**المحاضرة الثالثة**

تاريخ التصنيف  
  
الخدمة المكتبية ليست جديدة فقد عرفها القدماء وعرفوا اهميتها منذ الاف السنين وفيما يلي نورد ملخصا لدور القدماء في تصنيف المعرفة  
  
تصنيف افلاطون  
  
صنف افلاطون المعرفة في كتابه الجمهورية الى قسمين  
1- عالم المحسوس ( الطبيعيات )   
2- عالم المعقول ( الرياضيات والالهيات )  
  
تصنيف ارسطو  
1- العلوم النظرية ( مثل الهندسة والفلك والحساب )  
2- العلوم العملية ( مثل الاخلاق والاقتصاد والسياسة )  
3- العلوم الانتاجية ( مثل الشعر والبلاغة والجدل )  
  
تصنيف توما الاكويني  
1- المنطق  
2- العلوم النظرية  
3- العلوم العملية  
  
تصنيف فرانسيس بيكون  
هو من اشهر الفلاسفة الذين اثرت نظرياتهم على التصنيف الببليوغرافي حيث ضمن نظريته في " لائحة المعرفة البشرية " والذي اعتمد فيها على تصنيف المعرفة الى ثلاث قوى عقلية وهي  
1- الذاكرة ومنها انبثق التاريخ  
2- الخيال ومنه انبثق الشعر والفنون  
3- العقل ومنه انبثقت الفلسفة  
وكل من هذه الاصناف قابل للتقسيم عدة مرات حتى تستوعي جميع المعرفة  
  
الاشوريون

هم اول من قسم الالواح الطينية المكتوبة ( 2000 ق م ) الى قسمين  
1- ما يعالج علوم الارض  
2- ما يعالج علوم الفلك والنجوم  
وقد صنفت محتويات مكتبة اشور بنيبال ( 700 ق م ) الى عدة اصناف حسب موضوعاتها  
  
ويعد كليماخوس اول مكتبي في التاريخ وقد نظم مكتبة الاسكندرية بتقسيمه للمعرفة الى خمسة اقسام  
1- الشعر  
2- التاريخ  
3- الفلسفة  
4- الاعمال الادبية  
5- الخطابة  
ثم قسم هذه الاقسام الى اجزاء، وقد عرف عنه استخدام الترتيب الزمني والهجائي لاسماء المؤلفين  
  
مكتبات الاديرة  
  
كانت ترتب حسب المواضيع وحسب الاحجام، حيث كانت توضع في خزائن تحمل كل خزانة رمزا، وتوزع الكتب حسب احجامها في رفوف مختلفة يحمل كل رف رقما، والكتاب نفسه يحمل علامة مطبعته، أي كان الترتيب كمايلي  
الخزانة ــــــــــ الرف ــــــــــــ الكتاب ـــــــــــــ علامة المطبعة  
  
نظام غابرييل نوديه الفرنسي  
  
قسم غابرييل المعرفة الى 12 قسما وهي : الديانات – مصادر الكتب – الفنون الحربية – المجمع المقدس – الجغرافيا – السياسة – الطب – التقاويم التاريخية – الفقه – الفلسفة – التاريخ – الادب  
  
التطور الحديث للتصنيف الببليوغرافي  
  
بدا التطور الحديث للتصنيف الببليوغرافي في النصف الثاني من القرن 19 ، منذ ذلك الحين صدرت الطبعات التالية من الانظمة التالية:  
1- التصنيف العشري لميلفل ديوي عاد 1876 م  
2- التصنيف التوسعي لكتر عام 1891 م  
3- تصنيف الكونغرس عام 1902 م  
4- التصنيف الموضوعي لبراون عام 1906 م  
5- التصنيف التوضيحي ( الكولون ) ل رانجاناثان عام 1933 م  
6- التصنيف الببليوغرافي لبليس عام 1935 م  
7- العشري العالمي لهنري لافونتين وبول اوتلت عام 1905 م للمعهد الدولي للببليوغرافيا والذي يسمى الان الاتحاد الدولي للتوثيق والمعلومات FID   
  
• بعض هذه الانظمة لم يصمد ولم ينتشر، وبقي منها ثلاثة انظمة فقط قد انتشرت في العديد من البلدان حتى ان بعضها تمت ترجمته لاكثر من لغة وهي : ديوي و الكونغرس والعشري العالمي